

٢٠١٢

أبو محمد العطيب ابن الطحاوي ابن الطلاعيمان

ولد في رَوْدَةِ أَسْقَى وَصَفَنَةِ الْفَرْسَادَةِ وَلِيَعْنَى لِلْمَهْرَةِ وَلَوْنَى فِي سَهَّةِ  
الْفَرْسَادَةِ وَتَحْمِلَةِ الْمَهْرَةِ . وَلَمْ يَرِدْ عَلَى دِرَسِ الْمَعْدُومِ الْمَرْبُونِ الْمُرْبَعَةِ  
وَتَضَعِّفُ مِنْهَا بِأَنَّ يَدَسَ تَلَكَ الْمَعْدُومَ فِي بَرِّيَّةِ الْمَرْكَوْلِ . وَكَانَ بَوْرَ عَابِدَ زَاهِدًا  
وَعَدَدَهُ عَامَدَ لِحَمَةِ الْفَلَمِ وَالْبَرِينِ . وَقَدْ تَرَجَّعَ عَلَيْهِ جَمِيعُ فَقِيرِينَ كَيْمَ الْمَعْدُومِ .  
أَنْتَيَ الْمَرْبُونَ إِلَى الْمَطْرِقَةِ الْمَذَبَّثَةِ فَأَخْذَ الْمَهْرَةَ بَنْ وَلِيَ الْمَهْرَةِ بَلَدَنْ اَعْرَافَ رَجْمِ الْمَسَنَةِ  
بِدِرْفَاعِ الْمَسَنَعِ عَمَّ الْبَيَارِقِيِّ فِي حَافَظَ الْمَهْرَةِ وَغَنَعَ عَلَيْهِ لَقْبَ الْقَلْبِ اَعْرَافَ  
لِفَزَارَةِ عَهْدِهِ وَكَانَ خَذَلَهُ الْمَذَرِدُ الَّذِي حَانَتْ هَذِهِ الْمَقَادِفَ . قَطَّاعَ الْمَزَانَةِ  
الْمَذَبَّثَةِ الَّذِكَرِ يَقْتَعِي بَبِ النَّاسِ وَاهْدِهِمْ لِرَوْنَى مَفْسَدَهُمْ عَلَيْهِمْ عَصْرَهُ الْأَوْضَلِ .  
وَقَدْ تَرَكَ مِنَ الْمَعْلُودِ الْمَجِيدِ الْمَعْطَبِ وَالْمَاجِدِ الْمَعْدُومِ إِنَّ الْمَعْطَبَ وَكَانَ  
عَلَيْهِ فِي أَعْصَمِ الْمَمِّ وَالْمَنْدِرِيِّ وَالْمَقْوِيِّ وَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَقْضَى وَالْمَمِّ وَالْمَقْوِيِّ  
جَمِيعَ الْمَجِيدِ أَحَدَ الْمَعْطَبِ عَلَيْهِ أَبْهَلَهُمَا مِنْ طَالِبِهِ مِنْ الْمَهْرَى حَصْلَ  
عَيْنِ شَيْرِكَ الْمَنْدِرِيِّ نَزَانَهُ الْمَاجِدِ عَمَّ الْمَنْدِرِيِّ فِي حَافَظَةِ اَمِيلِ . عَمَ سَافِرَ  
إِلَى دَارِ الْمَعَادَةِ « اَمْتَبُولِ » هَيْتَ دَخْلَ اِعْتَاقَانَأَ لِمَهْرَةِ الْمَقْضَى فَرَجَعَ مِنْهُ بِرِحْمَةِ  
مَتَّازَةِ عَيْنِ عَلَيْهِ اَرْتَهَ قَاصِيَّاً . وَقَدْ سَعَى مِنْ عَيْرِهِ هَوَلِيَّ تَمَادِرِيَّ مَنَدَرِيَّ سَنَةَ قِيلَاطِ  
الْمَعْقَادِيِّ فِي عَدَدِ مِنْ مَدِنِ سَالِ الْمَعَادِقِ مِنْهَا بَلَدَهُ كَلَدَرَ . قَمَادَدِيَّ فِي طَلَقِهِ مِنْهَا  
مَنَالَ بَارِزَأَ الْمَعَفَّةِ وَالْمَنَاصِيَّةِ وَالْمَلَقَاءَةِ وَتَلَقَّيَ شَهَدَةَ الْمَعْنَى فِي نَفْسِهِ  
كَانَ يَقْضِي مَوْتَهُ أَوْ قَاتَهُ لِبَعْدَ زَاهِدَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَقْضَى بِالْمَطْلَقَةِ وَالْمَنْدِرِيِّ  
وَالْتَّائِلِيِّ فَنِيَ حِيرَةً . مَوْلَقَاتَهُ سَرَّعَ لِسَمَّ الْمَنْظُورِ اَهْدَاهُ إِلَى الْمَرْبُونَ عَيْنِ اَمِيلِ  
الْمَهْرَةِ . وَقَدْ طَبَعَ وَنَشَرَ فِي هَيْثَ وَسَرَعَ لِرَوْنَى الْمَدْعُصِ وَالْمَسْتَقَارَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ  
إِلَيْيَهِ الْمَطِيرِ وَرَسَمَيْهِ قَدَّسَهُ الْمَطِيرَ الْمَرْبُونَ الْمَلَكَ خَيْرِ الْأَوْلَى وَسَرَعَ  
الْمَقْضَى الْمَهْرَةِ بِالْمَقْبِيَّةِ الْمَنْفَعَةِ وَالْمَرْهَادِيَّةِ الْمَهْرَادِيَّةِ لِمَهْرَهِ وَيَكَدَ لِهَا الطَّبَعُ . وَقَدْ  
كَانَ لَهُ صَدَقَاتَهُ بِالْمَارِعَادِ الْمَعْرُوفِ ، وَلَهُ مَقَامُ مُحَمَّدِ بَنِيَّهُ .  
تَرَكَ الْمَرْبُونَ عَرَدَةَ الْمَارِدَرَ مِنْهُمُ الْمَسْتَدَانَ عَيْنِ الْمَارِسِ الْمَعْطَبِ وَبَلَادِ الْمَارِسِ  
الْمَعْطَبِ وَالْمَوْكَدِرِ رَنْعَةِ الْمَعْطَبِ وَرَدَقَمُ عَرَفَنَهُمْ حَدَّسَاتَ مَقْبِيَّةِ فِي نَطَاقِهِ وَعِدَدَهُ .  
إِلَى الْمَجِيدِ مَرْدَانِ الْمَعْطَبِ فَقَدْ تَرَكَ عَدَدَةَ اَوْلَادَ لِمَسَرَّهِ مِنْ مَبْرِيَّ الْمَسَنَعِ عَبْدِ الْمَجِيدِ  
الْمَعْطَبِ وَالْمَسَرِّيَّةِ الْمَهْرَبِ الْمَعْطَبِ . وَرَدَقَمُ عَيْنِ الْمَجِيدِ الْمَعْطَبِ حَسِينٌ عَدَدَهُ بِالْمَارِسَاتِ  
الْمَعْنَى فِي حِيَالِ الْمَدِيرِيِّ عَالِ الْمَقْضَى .